@ 553 @ أرضكم) بسحره يعني من أرض مصر فقال لهم فرعون ! 2 2 ! يعني ماذا تشيرون في أمره ويقال إن بعضهم قال لبعض فماذا تأمرون يعني ماذا ترون فيه ! 2 2 ! يعني احسبهما ولا تقتلهما وأصله في اللغة التأخير يعني أخر أمرهما حتى تجتمع السحرة فيغلبوهما فإنك إن قتلتهما قبل أن يظهر حالهما يظن الناس بأنهما صادقان فإذا تبين كذبهما عند الناس فاقتلهما حينئذ فذلك قوله ! 2 2 ! يعني الشرط يحشرون الناس إليك ! 2 2 ! أي حاذق بالسحر قرأ ابن كثير ^ أرجئهو ^ بالهمزة والواو بعد الهاء وقرأ الكسائي ^ أرجهي ^ بغير همز والياء بعد الهاء وكذلك نافع في رواية ورش وهكذا قرأ حمزة إلا أنه يكسر الهاء ولا يتبع الياء وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبو بكر وابن عامر في إحدى الروايتين ^ أرجئه ^ بالهمزة والضمة بغير مد وقرأ عاصم بالهمز وهذه لغات كلها مروية عن العرب وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! على وجه المبالغة في السحر وقرأ الباقون ! 2 ! 2 وهكذا في يونس واتفقوا في الشعراء .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني قالوا لفرعون أتعطينا جعلا ومالا ! 2 2 ! لموسى ^ قال ^ لهم فرعون ! 2 2 ! لكم الجعل ! 2 2 ! يعني لكم المنزلة سوى العطية يعني أنكم تكونوا أول من يدخل علي بالسلام قرأ أبو عمرو ^ آين لنا لأجرا ^ بمد الألف وقرأ ابن كثير ونافع وحفص 2 ! 2 ! بهمزة واحدة بغير ياء وقرأ عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بهمزتين فلما اجتمعت السحرة ووعدوا للخروج يوما وأعلم الناس بخروجهم ليجتمعوا عند سحرتهم كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! طه 59 يعني يوم عيد كان لهم ويقال يوم النيروز فلما اجتمعوا قالت السحرة أي سحرة فرعون لموسى ! 2 2 ! يعني إما أن تطرح عصاك على الأرض وإما أن نكون نحن الملقين قبلك ^ قال ^ لهم موسى ! 2 2 ! يعني السحرة ألقوا الحبال والعصي ! 2 ! 2 يعين أخذوا أعينهم بالسحر ! 2 2 ! يعني طلبوا رهبتهم حتى رهبهم الناس قال الكلبي كانت السحرة سبعين فألقوا سبعين عصا وسبعين حبلا وقال بعضهم كانوا اثنين وسبعين حبلا وروى الأسباط عن السدي قال قال ابن عباس كانوا بضعا وثلاثين ألفا وقال محمد بن إسحاق كانوا ألف رجل وخمسمائة رجل ومع كل واحد منهم عصا وقد كانوا خاطوا الحبال وجعلوها مموهة بالرصاص وحشوها بالزئبق حتى إذا ألقوها تحركت كأنها حيات لأن الزئبق لا يستقر في مكان واحد فلما طلعت عليها الشمس صارت شبيها بالحيات فنظر موسى فإذا الوادي قد امتلأ بالحيات فدخل فيه الخوف ونظر الناس إلى ذلك فخافوا من كثرة الحيات فذلك قوله ! 2 2 ! يعني أفزعوهم وأخافوهم ! 2! 2